

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

إنَّ الإنسان هو من أصناف الحيوان الذي يستطيع أن يخفى طباعه بالحيلة والمدارة. ولكل الناس أن يكون في صداقته على حذر فلا يخدع بظواهر الناس. الإنسان مدني بالطبع، فيدبر مسكوية طرقا لا بد من مراعاتها حتى يوفق الإنسان في اختيار الصديق الصالح. وإحدى من تلك طرق هو أن يتحرى عن سلوكه في صباه أي حاله مع والديه وإخوته وعشيرته.<sup>١</sup>

والواقع أنه إذا كان ثمة شيء قد أصبح الإنسان المعاصر مفتقر إليه، فيما ذلك الشيء سوى الوعي الأخلاقي الذي يمكن أن يوقظ إحساسه بالقيم. وقد لا تخلو حياة الإنسان الحديث من جهد ونشاط، ولكنه جهد لا غاية له، ونشاط لا هدف له.<sup>٢</sup>

فالكثير من الناس في هذه الأيام لا يفهمون الأخلاق ويقومون بتغييرات في العصر تؤثر أخلاق المجتمع وأخلاقه على كل شيء جوانب الحياة المجتمعية. وترجع

---

<sup>١</sup> محمد بدرون شهير، فلسفة الأخلاق (دراسة تحليلية في مذهب ابن مسكوية في الأخلاق)، (جامعة دار السلام كونتور، ٢٠٢٢)، ١٣٠-١٣١

<sup>٢</sup> الدكتور رزكريا إبراهيم، المشكلة الخلقية، (مصر: مكتبة مصر، د.س)، ١١

ذلك بالصبر، إلى ما له من قيمة كبيرة دينية وخلقية، الصبر ضرورة لازمة للإنسان ليرقى ماديا ومعنويا، ويسعد فرديا واجتماعيا، فلا ينتصر دين ولا تنهض دنيا إلا بالصبر.<sup>١</sup>

إن أول مصادر الشرع في الإسلام وأكثرها قيمة هو الكتاب وهو القرآن.<sup>٢</sup> ليس هناك شك في قطيعة ثبوته وتنزهه عن الخطأ على الرغم من إمكان سعي الشيطان لتخليطه.<sup>٣</sup> القرآن هو كلام الله العظيم ومعجزة نبيه الكريم، وهو إلى خاتم رسله وأنبيائه محمد عليه الصلاة والسلام ودليل للإنسانية. وإن آياته هي المتكفلة بهداية البشر في جميع شؤونهم وأطوارهم في أحاسلهم وأدوارهم وهي الضمنة لهم بنيل الغاية القصوى والسعادة الكبرى في العاجل والآجل.<sup>٤</sup>

مع وجود القرآن، يمكن للبشر الحصول على إجابات للمشاكل التي يوجهونها من حيث تصفية سلوكه وتهذيبه. واحدة من أكثر المناقشات التي تعلق دراستها في القرآن هي الصبر. الصبر من أبرز الأخلاق القرآنية التي عنى بها الكتاب العزيز

<sup>١</sup> الدكتور يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٩م)، ١٢

<sup>٢</sup> الدكتور علي جريشة، مصادر الشرعية الإسلامية، (القاهرة: دار غريب للطباعة، ١٩٧٩)، ٨

<sup>٣</sup> يوسف شاخت، أصول الفقه، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨١)، ١٩

<sup>٤</sup> الحاج فحزى الشيخ سلمان الظالمى، القرآن فضائله وآثاره في النشاطين، (النجفي: جميع حقوق الطبع

حوالي مائة ثلاثة وعشرين مرة في سورة المكية والمدنية.<sup>٥</sup> الصبر في اللغة معناه الحبس والكف. وهو في القرآن يعني حبس النفس على ما تكره.<sup>٦</sup> فلا بد أن يكون مهتما بالصبر الذي قيمة بشرية ومحافظة في إقامة الأخلاق.

وقد شرح الإمام الغزالي الصبر في العديد من مؤلفاته وكتبه، خاصة في كتاب "إحياء علوم الدين" قيل أن الصبر في قسمين، أحدهما الصبر على الكسب ما أمر الله عز وجل وعلى ما نهاه عز وجل. والثاني الصبر على ما ليس بكسب للعبد وهو على مقاساة من حكم الله وقضائه فيما له فيه مشقة وألم في القلب.<sup>٧</sup>

أخذت الباحثة بتفسير القرآن المشهور وهو تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب. لأن سيد قطب يعتبر رائدا من الرواد المحدثين في دراسة تفسيرية القرآن حوالي عام ١٩٠٠م وعالم كان بارعا في جهاده وتبشيره بالإسلام، إذ حاول من خلال مؤلفه تفسير في ظلال القرآن. وأن يؤسس لمنهج جديد متميز في الدراسات القرآنية. ويعدّ سيد قطب بشهادة الباحثين رائدا للفكر الإسلامي المعاصر، ومجددا في موضوعات أساسية في التفسير.<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> الدكتور يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن، .....، ١٦-٧  
<sup>٦</sup> محمد صالح المنجد، الصبر، (السعودية: مجموعة زاد للنشر، ٢٠٠٩)، ٧  
<sup>٧</sup> عبد القادر بن موسى بن عبد الله، أبو محمد، الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧)، ٣٢٩

<sup>٨</sup> زينة بورويصة، التناسق الفني في القرآن الكريم عند سيّد قطب، مجلة المعيار، جانفي ٢٠١٨، ٦٠

يعد سيد قطب من أكثر الشخصيات تأثيراً عظيماً في الحركات الإسلامية، وتفسيره له أثر في الأخلاق المجتمع. ويكون هذا التفسير مرجعاً لدعوة إلى إحداث تغييرات في المجتمع الحديث الذي يعتبره بعيداً عن القيم الإسلامية. في تفسير في ظلال القرآن، شرح سيد قطب الصبر بمعاني كثيرة، منها الصبر بمعنى الصمود والعزيمة والتنفيذ التام وتحقيق الإنجازات، وليس دحض ورفض قضاء والقدر من الله، والصبر في تنفيذ الأوامر وطاعة الله.<sup>٩</sup>

وأكد سيد قطب في تفسيره على أهمية أولو العزم، فقال إنهم ضربوا المثل في الصبر والمثابرة في الدعوة إلى الله رغم الشدائد والابتلاءات. وأشار إلى أن نهضة الأمة الإسلامية لا يمكن أن تتحقق إلا بالعودة إلى القيم القرآنية التي تبناها الأنبياء الكرام، وجعل صبرهم وثباتهم استراتيجية لكل داعية للحق يسعى إلى نصرته الحق أينما كان.

لذلك فإن الصبر من الأخلاق التي كثيراً ما وردت في القرآن الكريم، وهو أمر يحتاج إليه الإنسان حقاً. المرجع الأخلاقي الأكثر مثالية هو النبي الذي يتمتع بالثبات، وهو النبي أولي العزم لديه مستوى مختلف من الأخلاق الصبر مقارنة بالأنبياء الآخرين.

<sup>٩</sup> سيد قطب، في ظلال القرآن، (بيروت: دار الشروق، ١٩٧٢)، ١٤١.

ومن الشخصيات الصابرين هم الأنبياء، وخاصة الأنبياء هم أولو العزم أي أصحاب الجد والثبات والذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم. "ورد ذكرهم في القرآن في أماكن متعددة، ووردت قصصهم في أكثر من غيرهم بقوله في سورة الأحزاب الآية ٧ " وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ".<sup>١٠</sup>

وترى الباحثة من أحد الأمثلة البارزة على صبر الرسل أولي العزم في قصة النبي نوح، من خلال الوحي وأن يعظ قومه لمدة ٩٥٠ عامًا تقريبًا، على الرغم من أن قومه كانوا غارقين في الكفر والرجس لا نهاية له. إن عدم مبالاتهم ورفضهم للتعاليم المنقولة يظهر التحديات الكبيرة التي واجهها النبي نوح.<sup>١١</sup> ولذلك فإن صبره الاستثنائي لأكثر من تسعة قرون هو مثال يحتذى للبشرية في مواجهة العقبات والصعوبات في نشر الحقيقة.

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله أن معنى العزم هو ما عقد عليه القلب أنك فاعله أو من أمر تيقنته وما لفلان عزيمة أي ما يثبت على أمر يعزم

<sup>١٠</sup> عمر أحمد عمر، أولو العزم من الرسل، (دمشق: دار حسان، ١٩٨٨ م)، ٨.

<sup>١١</sup> عبد الموطى اسماعيل عبادة، أولو العزم من الرسل، (القاهرة: ١٩٧٥ م)، ١٦.

<sup>١٢</sup> مهران غلامعلي زاده واستاذ مشارك صادق فتحي دهكردي، تقنية الانزياح الاستبدالي في المجاز

والاستعارة/ قصة نوح (عليه السلام) أنموذجا، (طهران: مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢ م)

عليها. أما في الشرع فقد ذكر القاضي زكريا الأنصاري رحمه الله أن معناه قصد الفعل وقول الآخر من أبو البقاء الكفوي رحمه الله هو عزم على الأمر أراد فعله وقطع عليه أو جدّ في الأمر. أما الشوكاني يبين معنى العزم في تفسيره هو توطئ النفس على الفعل والتصميم عليه، والمضي على المعتقد في أي شيء كان.<sup>١٣</sup>

مؤسسا على بيان سابق، برز معنى الصبر في القرآن عند سيد قطب تفصيليا، ظهر بعض الأسئلة والاستفهام في نفس الباحثة عن الصبر عند أولي العزم الذي شرحه في كتابه العزيز وما فائدته. ومن هذا المنطلق صممت الباحثة على البحث عن الصبر عند أولي العزم من التفسير في ظلال القرآن الذي كتبه سيد قطب.

### ب. تحديد المسألة

بناءً على الدراسة أعلاه، تمكن ملاحظة دراسة موضوعية في القرآن الكريم. وأرادت الباحثة أن تحدد هذا البحث حتى لا يتوسع ولسهولة الفهم. في هذا البحث ستناقش الباحثة مسألة وهي:

١. ما حقيقة الصبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب؟

<sup>١٣</sup> بشار شعلان عمر النعيمي، أولو العزم من الرسل، (جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة تكريت، ٢٠٠٩م)، ٣٠٨.

### ج. هدف البحث

انطلاقاً مما سبق ذكرها الباحثة من تحديد المسألة الأساسية، فتهدف الباحثة

في بحثها وهو:

١. الكشف عن حقيقة الصبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال القرآن

لسيد قطب

### د. أهمية البحث

أهمية البحث عموماً تفيد فوائد للبشر الذين عاشوا في هذا العصر بعد إجراء

هذا البحث والمستقبل. يوفر البحث توسيعاً لفهم أعمق بحيث يوجه للبشر لتوقف

مع القضايا الموجودة. مع هذا لبحث، ترى الباحثة أن النتائج يجب أن تكون

مفيدة للآخرين خاصة بالنسبة للأكاديميين المسلمين الذين يتعمقون في القرآن،

وأما أهمية البحث هما:

### ١. الأهمية النظرية

(أ) زيادة معرفة ومعلومات الباحثة والقارئة في قضية تفسير موضوعي

خصوصاً عن الصبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال القرآن

الكريم.

(ب) أن يكون البحث عن الصبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال

القرآن عند سيد قطب إسهاما علميا لخزائن العلوم في جامعة دار

السلام كونتور عموما وكلية أصول الدين خصوصا.

(ج) إحياء شعور رغبة في دراسة علوم القرآن بدقة وإتقان للحصول على

درجة التدبر بالقرآن الكريم في آية عن أولي العزم.

(د) أن يكون نتيجة البحث معرفة جديدة لمن قرأ هذا البحث ولمن

أراد أن يتعمق في الدراسة الموضوعية عن الصبر عند أولي العزم في

تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب.

## ٢. الأهمية العملية أو التطبيقية

(أ) ترقية وزيادة الإيمان بمعرفة مفهوم الصبر عند أولي العزم في

القرآن.

(ب) أن يكون البحث بيانا للمسلمين في مواجهة آراء المفكرين

المحدثين عما يتعلق بالصبر عند أولي العزم في القرآن الكريم

ويكون هذا البحث مفتاح العلوم الأكاديمية وكذلك أساسا

للوصول إلى سعادة الحياة والآخرة.



ج) ليكون هذا البحث تعليلاً في توسيع المعرفة عن الصبر عند أولي العزم.

د) ليكون مرجعاً نافعا لجميع طلاب وطالبات قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين بجامعة دار السلام خاصة ولجامعة أخرى عامة في الكشف عن الصبر عند أولي العزم.

#### ٥. البحوث السابقة

احتوت الدراسات السابقة التي تحتوي على بحوث ذات صلة بموضوع الباحثة، أو يدور حول ذلك، ولكن لم يرق تركيز البحث خاصة من جهة صبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب. سيناقش هذا البحث الآيات القرآنية المتعلقة بقصة أولي العزم من خلال بيان حقيقة الصبر وشدته وتنفيذه حسب القرآن من قصة أولي العزم والتي يمكن استخدامها كمثال للبشرية وتطبيقها في الحياة الاجتماعية. الأمر الذي سيساعدها على تحديد الفراغ العلمي الذي ستسعى لسده والأسئلة التي ستحاول الإجابة عنها، مما يلي:

أولاً، البحث العلمي تحت العنوان "Nilai-Nilai Kesabaran Kisah Nabi-  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR  
Nabi Ulul Al-'Azmi Dalam Al-Qur'an dan Relevasinya dengan Etika Guru"

كتبتها خميل الحسنة، وهي طالبة العلم بجامعة في المعهد الإسلامي الحكومي (IAIN)

(Ponorogo في السنة ٢٠١٧. في هذا البحث العلمي، استخدمت الدراسة الموضوعية وأوضحت قيمة الصبر في قصة النبي أولي العزم في القرآن وكذلك أهمية قيمة الصبر للمعلمين في مهمة تعليم وتوجيه الطلاب.<sup>١٤</sup>

ورأت الباحثة الفرق بين عنوانها وهذا المبحث بأن البحث السابق فقط بحث القيمة التي تم الحصول عليها من قصة النبي أولي العزم في القرآن بشكل عام مع تطبيقها على أخلاقيات المعلم المتعلقة بعلم المعلم وتربيته.

ثانياً، البحث العلمي تحت العنوان *"Konsep Sabar dalam Al- Qur'an (Studi Kisah Nabi Ayyub AS)"*

كتبها دوي سافيتري وهي طالبة العلم بجامعة الإسلامية الدولية فونوروكو في قسم علوم القرآن والتفسير (Institut Agama Islam Negeri Ponorogo في السنة ٢٠٢٣، وصحيح أنها درست مفهوم الصبر الموجود في نظر القرآن لقصة النبي أيوب فقط وجمعت البيانات ذات الصلة من الآيات القرآنية التي تناقش المحاكمات كقصة النبي أيوب.<sup>١٥</sup>

<sup>14</sup>Khamilatul Husna, *Nilai-Nilai Kesabaran Kisah Nabi-Nabi Ulu Al-Azmi dalam Al-Qur'an dan Relevansinya dengan Etika Guru*, Thesis, (Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Department of Islamic Religious Education, IAIN Ponorogo, 2017)

<sup>15</sup>Dwi Safitri, *Konsep Sabar dalam Al-Qur'an (Studi Kisah Nabi Yusuf)*, Thesis, (Faculty of Ushuluddin, Adab and Da'wah, IAIN Ponorogo, 2023)

رأت الباحثة الفرق بين هذا العنوان وهذا البحث أن الدراسات السابقة استخدمت مقارنة المعلومات مع بعضها البعض في البحث حول مفهوم الصبر وفقا لقصة النبي أيوب.

ثالثا، رسالة الدكتور تحت العنوان *"Model Pendidikan Adversity Intelligence Berbasis Kisah Rasul Ulul Azmi dalam Al-Qur'an"* الذي كتبه محمد حارس زبيد الله وكان طالب الجامعة في كلية الدراسات العليا بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية في عام ٢٠٢٣. في هذه الدراسة، قدم فوائد تمثيل الشخصية *Adversity Intelligence* من حيث الكياسة والإيمان كما هو موضح في القرآن من خلال قصة النبي أولي العزم.<sup>16</sup>

ركز حارس زبيدة الله في هذا البحث العلمي على تطبيق ذكاء الشدائد (*Adversity Intelligence*) المقتبس من نماذج تعليمية مختلفة واسعة جدا، وهي نموذج تعليم التوحيد، وتعليم الامتنان وتوكل التعليمي وتعليم الروح الكبيرة و تعليم التفكير الإيجابي وتعليم الجهد وتعليم العمل الجاد والتعليم المتفائل وعدم التخلي أبدا.

<sup>16</sup>Muhammad Haris Zubaidillah, *Model Pendidikan Adversity Intelligence Berbasis Kisah Rasul Ulul Azmi dalam Al-Qur'an*, Disertation, (Islamic Religious Education Doctoral Program, Antasari State University Postgraduate, Banjarmasin 2023)

لم يشرح الباحث السابق متغيرات أولي العزم بالتفصيل، بل ناقش بدلاً من ذلك قصة الاختبار في حياة أولي العزم والتي تتعلق بذكاء الشدائد (*Adversity Intelligence*). وفي الوقت نفسه، ستستنتج الباحثة سبب وتأثير لقب أولي العزم في العديد من الأنبياء وهو أكثر انسجاماً مع الصبر الأخلاقي.

رابعاً، البحث العلمي تحت العنوان "Hakikat Sabar dalam Al-Qur'an"، كتبه محمد إرحم وهو طالب العلمي في الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) علاء الدين ماكاسار في عام ٢٠١٤ م. في هذه الدراسة، طرح معنى الصبر وفقاً للمصطلحات الواردة في القرآن الكريم.

في هذه الدراسة، يبحث محمد إرحم معنى الصبر من جهات نظر مختلفة للعلماء المسلمين للتعبير عن معنى الصبر في القرآن جنباً إلى جنب مع الكلمات الأخرى ذات الصلة.<sup>١٧</sup> الفرق هو أن الباحث السابق كتب آيات قرآنية عن الصبر مقسمة حسب الاصطلاح، في حين أن الباحثة ستدرج آيات من القرآن الكريم تتعلق بصبر كل نبي أولي العزم.

خامساً، البحث العلمي تحت العنوان "Konsep Sabar dalam Tafsir Al-Qur'an"، كتبتها فيكا دوي أغوستين وهي طالبة في

<sup>17</sup> Muhammad Irham, "Hakikat Sabar dalam Al-Qur'an", (Tafsire: Universitas Islam Negeri (UIN) Alauddin Makassar, 2014) Vol. 2 No. 1

الجامعة الإسلامية الحكومية البروفيسور كيه إتش سيف الدين زهري بوروكيرتو  
في السنة ٢٠٢٢.

في هذه الدراسة، وضع الصبر في سياق تفسير بنظر هامكا بول ريكور  
(Hamka Paul Ricoeur) التأويل بالطرق النوعية. وجدت الباحثة فوائد وراء معنى  
الصبر في تفسير هامكا الذي تم تقسيمه إلى ثمانية.<sup>١٨</sup> ومن الواضح أن تكون هذا  
البحث متفرق ببحث العلمي للباحثة، لوجود الفرق في موضوع البحث.  
من الواضح كذلك أن يكون هذا البحث يختلف عن بحث العلمي للباحثة،  
لأنها تبحث في تفسير هامكا وليس في تفسير سيد قطب.

## و. الإطار النظري

ملاحظة على البحث السابق، بدأت الباحثة بجمع الكتب والتأليفات من  
الباحثين المتعلقة بالصبر عند أولي العزم الذي يتكلم القرآن عن قصصه ومنهج  
سيد قطب في تفسير في ظلال القرآن واستخدمت الباحثة على الدراسة الموضوعي  
في بحثها.

وبالنظر إلى أولي العزم عازمت الباحثة على البحث عن بيان القصص في  
القرآن، الذي هو من أعظم كتاب الله فلا أحد قادر على أن يأتوا بمثله. ويكون

<sup>18</sup> Vika Dwi Agustin, *Konsep Sabar dalam Tafsir Al-Azhar*, Thesis, (Universitas Islam Negeri Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto, 2022)

المصدر الأساس في استقصاء المادة البحثية وكتب التفسير مثل كتب التفسير لسيد قطب وكذلك بعض الكتب التي تتكلم عن قصص أولي العزم وخاصة عن الصبر عند أولي العزم في القرآن.<sup>١٩</sup>

قال الإمام القرطبي إن أولي العزم هو لقب نبي لديه الثبات والعزيمة والصلابة في مواجهة الصعوبات والمصائب ويحاول بكل قوته وعقله وشده محاربة السلوك الوثني.<sup>٢٠</sup>

بعد أن طلعت الباحثة تفسير في ظلال القرآن وجدها الآيات التي تتحدث عن الصبر عند أولي العزم كثيرة، ثم جاء سيد قطب بتفسير القرآن ويلون تفسيره بالتجاه العلمي، أدخل هو علوم الأدب والاجتماعي.

ولهذا قدمت الباحثة هذا لبحث باستخدام منهج الدراسة التفسيرية الموضوعية للوصول إلى هدفه. والدراسة الموضوعية هي جمع الآيات المتفرقة في سور القرآن الكريم التي تتعلق بالموضوع (الصبر عند أولي العزم) ونظر فيها على هيئة

<sup>١٩</sup> إبراهيم الأغبس الأمين عد الدافع، وآخرون، ظواهر بيانية في الإعجاز القرآني (دراسة تحليلية)، (د.م: مجلة تأصيل العلوم، ٢٠١٩)، ١٢٣

<sup>٢٠</sup> أحمد خضير عمير، محاولات التصفية الجسدية لأولي العزم من الرسل (دراسة موضوعية)، (الجامعة

العراقية: ٢٠٢١ م)، ٣

مخصوصة، بشروط مخصوصة لبيان معناها، واستخراج عناصرها، وربتها برباط جامع.<sup>٢١</sup>

لتفهم الباحثة فهما جيدا عن التفسير الموضوعي، بحثت الباحثة عن مصدر التفسير القرآن بالقرآن. فتجمع ما تكرر منه في موضوع واحد، وتقابل الآيات بعضها ببعض، ليستعين بما جاء مبينا وفهم مجملا، وفهم مراد الله بما جاء عن الله. ومن تفسير القرآن بالقرآن أن تشرح ما جاء موجزا في القرآن بما جاء في موضع آخر مسهبا.<sup>٢٢</sup>

### ز. منهج البحث

أن المنهج في الكلمة تعود إلى النظرة أو المعرفة أو الغرض المطلوب. وبالمعنى الاصطلاحي هو الطريق المؤدى إلى كشف الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة.<sup>٢٣</sup>

وللوصول إلى تلك النتيجة العلمية المرجوة وعلى الحقائق العلمية المطلوبة اختارت الباحثة المناهج الآتية، مما يلي:

<sup>٢١</sup> مصطفى مسلم، مباحث التفسير الموضوعي، الطبعة الرابعة، (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٥ م)، ١٦

<sup>٢٢</sup> الدكتور محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، الجزء الأول (القاهرة: مكتبة وهبة، د.س)، ٣١

<sup>٢٣</sup> عبد الرحمن بدروي، مناهج البحث العلمي، (كويت: وكلمة المطبوعات، ط. ٣، ١٩٧٧)، ٥

## ١. نوعية البحث

استخدمت في هذا البحث الدراسة المكتبية (*Library Research*) للحصول على معلومات المتعلقة بهذه المقالة العلمية، و هي طريقة من خلال جمع البيانات والمعلومات في شكل أعمال مكتوبة ومصادر مكتوبة مثل الكتب والمقالات والصور والبرمجيات والقراءة بما في ذلك نتائج البحوث المحددة تحليليا ومنهجيا ذات الصلة بموضوع المناقشة.<sup>٢٤</sup> في أبحاث التفسير، المصدر الأساسي للأدب كمصدر رئيسي هو القرآن.

## ٢. أسلوب جمع البيانات

الطريقة هي واحدة من الوسائل لتحقيق الهدف المخطط. في تفسير القرآن لا ينفصل عن الطريقة التي هي طريقة منظمة ومدرسة جيدا لتحقيق الفهم الصحيح لما قصده الله في آيات القرآن التي نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.<sup>٢٥</sup>

<sup>24</sup>Wildan Taufiq, Asep Suryana, *Penafsiran Ayat-Ayat Israiliyyat dalam Al-Qur'an dan Tafsirnya*, (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, 2020), 40

<sup>25</sup>Dr. Ma'mun Mu'min, *Metodologi Ilmu Tafsir*, (Yogyakarta: 2016), 74



ولجمع البيانات والمقالات المتعلقة بهذا البحث من مصادره

المختلفة وتنظيمها، استخدمت الباحثة الوثائق (*Documentary*)

(*Research*) وهو على شكل مكتوب أو مشاهد. والوثيقة هي النسخة

الحادثة أو الوقائع الماضية إما من كان كاتبة، صورة، أو من اختراع

الإنسان من الذي له الاهتمام الكثيرة والتخصيص في ذلك المواد. أما

الالتزام نحو مصادر الأصلية ممكن لأن فيه آثار كبير في مراعاة

صحة الكتابة.<sup>٢٦</sup>

### ٣. أسلوب تحليل البيانات

والمنهج التي استخدمتها الباحثة لتحليل الحقائق المجموعة

هي:

(أ) المنهج الوصفي (*Descriptive Methods*)

هي طريقة للمناقشة تهدف إلى عمل صورة

للبيانات من أجل اختبار الفرضيات أو الإجابة على

<sup>26</sup> Wildan Taufiq, Asep Suryana, *Penafsiran Ayat-Ayat Israiliyyat dalam Al-Qur'an dan Tafsirnya*, ....., 40

الأسئلة.<sup>٢٧</sup> الغرض من الطريقة الوصفية هي شرح ظاهرة

أو حالة أو موضوع الدراسة.<sup>٢٨</sup>

(ب) المنهج التحليلي (Analysis Methods)

هذه طريقة للمناقشة من خلال شرح تفسيرات

البيانات التي تم جمعها وتجميعها في المناقشة.<sup>٢٩</sup> الغرض من

المنهج التحليلي هو اختبار الفرضيات وتوضيح التفسير

أعمق للعلاقات الظاهرة وفهم كيفية تفاعلها.<sup>٣٠</sup>

#### ٤. مصادر البحث

تكون المصادر التي استخدمتها الباحثة من نوعين، يعني

المصادر الأساسية والثانوية فيما يأتي:

أولاً، المصادر الرئيسية من هذا البحث يعني المصدر

المستخدمة في كتابة هذه الأطروحة كتاب تفسير في ظلال القرآن

لسيد قطب، لأن الموضوع الرئيسي للمناقشة هو الصبر عند أولي

<sup>27</sup> Wildan Taufiq, Asep Suryana, *Penafsiran Ayat-Ayat Israiliyyat dalam Al-Qur'an dan Tafsirnya*, (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, 2020), 40

<sup>28</sup> Zainuddin Iba, Aditya Wardhana, *Metode Penelitian*, (Purbalingga: Media Aksara, 2023), 8

<sup>29</sup> Wildan Taufiq, Asep Suryana, *Penafsiran Ayat-Ayat Israiliyyat dalam Al-Qur'an dan Tafsirnya*, ....., 40

<sup>30</sup> Zainuddin Iba, *Metode Penelitian*, ....., 9

العزم التي وردت في الكتاب. وبزيادة كتابين مما ألف سيد قطب وهو الإسلام ومشكلات الحضارة وكذلك العدالة الاجتماعية في الإسلامي.

ثانياً، مصادر الثانوية يعني:

- أ) كتاب دكتور يوسف القرضاوي، الصبر في القرآن.
- ب) كتاب أبي بكر عبد الله بن محمد أبي الدنيا، الصبر والثواب عليه.
- ج) كتاب عبد الموطى إسماعيل عبادة، أولو العزم من الرسل.
- د) كتاب عم أحمد عم، أولو العزم من الرسل.
- هـ) كتاب الدكتور رزكيا إبراهيم، المشكلة الخلقية.

ح. تنظيم كتابة البحث

بعد تركيب أهداف الموجودة، حاول الباحثة على تقسيم بحثها إلى أربعة أبواب تسهيلاً لمناقشة الموضوع، وعرض المعلومات، واستنباط النقاط المهمة. وهي فيما يأتي:

الباب الأول، يحتوي على المقدمة. فيه بيان موجز عن البحث، التي تشمل على

خلفية البحث الذي ذهب منه لباحثة الإرادة على نقاش هذا البحث العلمي

الذي يصف المشكلة التي سيتم استخدامها كدراسة التعلم ثم يصف أيضا صياغة مشكلة، ورجا على فائدة هذا البحث في المستقبل يعرض في قسم الأهداف والأهمية. عرض كذلك في هذا الباب البحوث السابقة على مثال هذا لموضوع، مع بيان الفرق بينهم. وكذلك الإطار النظري، منهجية البحث، أسلوب جمع المعلومات وتحليله، وتنظيم كتابة البحث.

**الباب الثاني،** يحتوي على بيان الموضوع في الباب الثاني ويليهما يحتوي على سيرة لسيد قطب، وكتابه، وفهم التعريف الصبر وتبحث فيها الآيات المتعلقة بالصبر عند أولي العزم، ويتضمن أربعة فصول فرعية: الفصل الفرعي الأول، عن سيرة سيد قطب، والفصل الفرعي الثاني، والتعليق الذي يتضمن: منهج تفسيره وأعماله وأسلوب تفسيره. والفصل الفرعي الثالث فهم الصبر في القرآن والذي يشمل: معنى الصبر ومفهومه، الصبر عند الغربيين، والصبر عند الشرقيين. والفصل الرابع، تبحث الآيات المتعلقة بالصبر لأنبياء أولي العزم.

**الباب الثالث،** فيحتوي هذا الباب على تحليل الصبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب الذي يتضمن ثلاثة فصول فرعية: الفصل الأول، مفهوم الصبر في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب. والفصل الثاني، تفسير

الآيات في القرآن الكريم المتعلقة بالصبر عند أولي العزم. والفصل الثالث، حقيقة ودراجة الصبر عند أولي العزم في تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب. الباب الرابع، وهو يحتوي على النتائج ونقاط المهمة من البحث العلمي، وكتب كذلك الخلاصة مع التداخل والاختتام.

